289102 ـ يسأل عن رقية للحماية من السحر الأسود

السؤال

رأيت رجلاً في المسجد بعد صلاة العصر كان يتحرك بإصبعه في شكل دائري ، ويقوم بأشياء أخرى ، وهذا شيء لم أره من قبل ، وعندما سألته عن ذلك قال: إنه "حصار" وهذا نوع من الرقية للحماية من السحر الأسود ، عندما سألت عن الدليل ، قال : إن هذا ثبت في حديث ، ومع ذلك هو نفسه لم يرى الحديث أبدا ، وشيوخه الصوفيون يقومون بذلك منذ سنوات عديدة ، فما هو هذا الشيء "حصار"؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لم نقف على حديث يتضمن ما ذكرت من الحصار أو التحصين من السحر الأسود.

ولا يجوز لأحد أن ينسب للنبي صلى الله عليه وسلم حديثا حتى يتأكد من صحته؛ لقوله صلى الله عليه وسلم : (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) رواه البخاري (107) ، ومسلم (3) ، وقوله : (لاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ) رواه البخاري (106).

وقوله : (مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ) رواه مسلم (1).

وقد شرع الله سبحانه لعباده ما يحصنون به أنفسهم من السحر والشرور قبل وقوعها بإذن الله تعالى، ومن ذلك:

"أ – المحافظة على طاعة الله وذلك بأداء جميع ما افترضه الله على عباده واجتناب جميع المحرمات، والتوبة النصوح من جميع الذنوب والسيئات، والتقرب إليه سبحانه بالنوافل، والتوكل على الله والاستعانة به والالتجاء إليه وحده؛ ولذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله" الحديث أخرجه الإمام الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

ب – المحافظة على أذكار الصباح والمساء ومنها:

1 – قراءة آية الكرسي، والآيتين الأخيرتين من سورة البقرة دبر كل صلاة، وعند النوم.

2 – قراءة سورة الإخلاص وسورتي المعوذتين ثلاثاً، فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "قراءة قل هو الله أحد

والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح تكفيك كل شيء" رواه النسائي وصححه الألباني.

3 – قول: "بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم"، فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أن من قالها ثلاث مرات لم يضره شيء.

4 – قول "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق" ثلاث مرات وغير ذلك مما ورد.

5 – أكل سبع تمرات بتصبح بها قبل أن يطعم أو يشرب شيئاً فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر" أخرجه البخاري" انتهى من موقع المسلم.

والواجب على المسلم التمسك بالكتاب والسنة الصحيحة، والحذر من بدع الصوفية وخرافاتها.

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم : (194803) ، ورقم : (280210) .

والله أعلم.